وهي حروف المضارعة اعلم انه لا خلاف بين البصريين والكوفيين
في ان الغايب لانه معرب عندهم وانما الخلاف في
ام المخاطب ام مبني فذهب الكوفيون الى انه معرب
كام الغايب واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان اصل
اضرب لتضرب واذهب لتذهب وانصر لتنصر ويدل عليه
قراءة النبي عليه السلام فلتفرحوا بالتاء وما نقل عن عمر
وهو فلتضعوا صغوفكم الا انهم استثقلوا اثبات حرف
المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب فحذفت اللام
تخفيفا ثم حذف حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع المخاطب
فبقي الضاد والذال والنون في هذه الامثلة كل واحد منها امرا
ساكنا ثم اجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ووضعت
موضع علامة الاستقبال فاعطي الهمزة اثر علامة الاستقبال
وهو الاعراب لانها وضعت موضعها كما اعطي الفاء رتب
عمل رب وهو الجر في قول الشاعر فمثلك حبلي قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم محول الفاء وضعت موضع
رب فلهذا كان مثلك مجرورا بها حبلي اي امرات حبلى
قد طرقت اي اتيت ليلا ومرضع اي ذات رضيع
فالهيتها

اي اشغلتها عن ذي تمايم اي عن صبي ذي تمايم التمايم
جمع تميمة وهي التعويذ الذي تعلق في عنق الصبي ومحول
اي عن صبي قد مضى عليه حول كامل المعنى رب امرات
حبلى قد اتيتها ليلا ورب امرات ذات رضيع قد اتيتها
ليلا فاشغلتها عن ولدها الذي علق عليه العودة
قد مضى عليه حول كامل والوجه الثاني ان الامر صند
النهي وهو معرب فحمل الامر عليه حمل النقيض على النقيض
فذهب البصريين انه مبني واستدلوا على ذلك بوجهين
ايضا الاول ان حرف المضارع هو علة الاعراب في الفعل
فلهذا كان قوله تعالى عليه فلتفرحوا وما نقل عن عمر
مع بالوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وحرف
المضارعة الذي هو علة الاعراب منتف في محل النزاع
فيكون الاعراب منتفيا وهو المطلوب لان انتفاء العلة
يستلزم انتفاء المعلوم والثاني انا اجمعنا على ان تراك
وتراك مبنيان لقيامها مقام امر المخاطب وهو انزل
واترك ولو لم يكن مبنيا لما يكون مناب منابه مبنيا
وللبصريين ان يجيبوا عما استدل به الكوفيين على ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)